الاتحاد المغربي للشغل الجامعة الوطنية للتعليم	الفيدرالية الديمقراطية للشغل النقابة الوطنية للتعليم	الكنفدرالية الديموقراطية للشغل النقابة الوطنية للتعليم	الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب الجامعة الوطنية لموظفي التعليم	الاتحاد العام للشغالين بالمغرب الجامعة الحرة للتعليم

تارودانت في: 2012/01/15

بلاغ مقاطعة بيداغوجيا الادماج

اجتمعت النقابات الأكثر تمثيلية بتارودانت يوم الاحد 2012\01\15 .وبعد الوقوف على حجم الاختلالات التي شابت المنظومة التربوية و استحضار كل صيغ الاصلاح التربوي الفوقي المرتكز على المقاربات التقليدية و الإرتجالية، و تجليات سياسة فشل سلطات التربية والتكوين في رد الاعتبار للمدرسة العمومية ، وفي سياق تمرير حلقات البرنامج الاستعجالي المشؤوم سيما ما يتعلق فيه بما يسمى « **بيداغوجيا الادماج** » ومضامين المذكرة 204 الملغومة وطابعها المتسم بضرب مصداقية المدرسة العمومية ،وقفت النقابات على مجموعة من الملاحظات السلبية المتعددة التالية ، وسجلت ما يلي :

- **استحالة تطبيق هذه البيداغوجيا في ظل الظروف الحالية .**
- **غياب رؤية واضحة وموحدة في الفهم والتنزيل.**
- **غياب نتائج تقويمية للمراحل الاولى من تجريب بيداغوجيا الادماج .**
- **اعتماد سياسة الانجاح خدمة للخريطة المدرسية فقط .(تغليب الجانب الكمي عن الجانب النوعي)**
- **الطابع التقني المعقد للمذكرة 204 المتعلقة بالتقويم.**
- **ضعف التكوين وقصر المدة المخصصة له التي شابها الاستعجال والارتجال.**
- **غياب المصاحبة الفعلية على مستوى الاقسام.**
- **تعقيد طريقة التصحيح بنظام شبكات متعددة توحي بعقوبة للأستاذ .**
- **توقف حصص الدروس مما يؤثر سلبا على اتمام البرنامج في الوقت المحدد .**
- **برمجة السنة الدراسية دون مراعاة اختلاف البنيات التربوية (الاكتظاظ – الاقسام المشتركة ...)**
- **التركيز على الاستاذ وجعله السبب المباشر وراء كل فشل محتمل .**
- **عدم احترام الخصوصية النفسية والعمرية للتلميذ (الامتحانات الموحدة في الاقسام الزوجية 2- 4- 6)**

لهذه الأسباب وغيرها ندعو كافة الشغيلة التعليمية الى :

<u>مقاطعة كل ما يتعلق بتنزيل بيداغوجيا الادماج في كل مراحلها بما فيها المذكرة 204 ذات الصلة</u> .

كما ندعو هيئة التأطير التربوي وكل الفاعلين والمتدخلين في الشأن التربوي إلى تحمل المسؤولية التربوية والنضالية باتخاذ موقف واضح وصريح من كل المشاريع التربوية الفوقية ، استنادا الى معرفتهم بالواقع التعليمي الحقيقي بالإقليم، قصد الارتقاء بالمدرسة العمومية ، مع الأخذ بعين الإعتبار غياب الشروط التربوية الضرورية لتنزيل وتطبيق مضامين مشروع بيداغوجيا الادماج .

دعوة عموم نساء ورجال التعليم بالإقليم الى الوحدة والتضامن والتعبئة واليقظة للتصدي لكافة المخططات الرامية الى الإجهاز على المدرسة العمومية ومكتسبات العاملين بها.

وعاشت الشغيلة التعليمية صامدة ومتضامنة وموحدة